

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3784 @ ذهب فقال عبد الله بن وهب السبائي ورفع يده الى السما الله أكبر الله أكبر قال قلت له ما شأنك قال لو أخبرنا هذا أنه نظر إلى دماغه قد خرج عرفت أن أمير المؤمنين لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه قال فوالله ما مكث إلا تلك الليلة حتى جاءنا كتاب من الحسن بن علي من عبد الله حسن أمير المؤمنين إلى زحر ابن قيس أما بعد فخذ البيعة ممن قبلك قال فقلنا أين ما قلت قال ما كنت أراه يموت .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن البانياسي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن الغساني عن عبد العزيز بن أحمد قال أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر قال أخبرنا محمد بن جرير الطبري قال قال هشام بن محمد قال أبو مخنف ثم إن عبيد الله بن زياد نصب رأس الحسين في الكوفة فجعل يدار به ثم دعا زحر بن قيس فسرح معه برأس الحسين أصحابه إلى يزيد بن معاوية وكان مع زحر أبو بردة بن عوف الأزدي وطارق بن أبي طبيان الأزدي فخرجوا حتى قدموا بها الشام على يزيد .

قال هشام فحدثني عبد الله 169 ط بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي عن أبيه عن الغاز بن ربيعة الجرشي من حمير قال والله إنا لعند يزيد بن معاوية بدمشق إذ أقبل زحر بن قيس حتى دخل على يزيد بن معاوية فقال له يزيد ويلك ما وراءك وما عندك فقال أبشر يا أمير المؤمنين بفتح الله وبنصره ورد علينا الحسين بن علي بن أبي طالب في ثمانية عشر من أهل بيته وستين من شيعته قال فسرنا إليهم فسألناهم أن يستسلموا وينزلوا على حكم الأمير عبيد الله بن زياد أو القتال فاختراروا القتال على الاستسلام فغدونا عليهم مع شروق الشمس فأحطنا بهم من كل ناحية حتى إذا أخذت السيوف مأخذها من هام القوم جعلوا يهربون إلى غير وزر ويلودون منا بالاكام والحفر لو إذا كما لاذ